December 13 1924 — (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 11 No 1069



السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) العدد ١٠٦٩ ✲ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✲ حيفا السبت في ١٣ كانون اول سنة ١٩٢٤ و١٧ جماد ول سنة ٣٤٣

الشرق العربي

في عهد حكومة الركابي

يعلم القراء مقدار ما كانت رغبتنا بالتفاف العرب حول بيت الزعامة . كم دعونا له ولكن لما ذهبنا الى الشرق العربي في سنة ٩٢٢ ورأينا من خلل الادارة وعوج السياسة ما رأيناه خفنا سوء العاقبة فنبهنا وانتقدنا ولما لم يجد التنبيه والانتقاد نددنا فاغضبنا لم يكن غرضنا الاغضاب ولكن مشيئة الاسياد ومصالح من حاموا حولهم. كما يحوم الذباب حول اطباق الحلوى قضت عليهم بان يغضبوا وكان ما كان من حوادث الحجاز والشرق العربي مما اضطر الانكليز الى المداخلة في شؤون الثاني لينقذوه من الكارثة التي كاد الغرور والمطامع الخيالية توقعه بها .

قضت مصلحة الشرق العربي بان يتولى ادارته رجل حازم ينقذه من الفوضى ويؤلف فيه حكومة عاملة منظمة فوقع الاختيار على ركابي باشا . ولما كنا لا نعرفه أمسكنا القلم ولم نفتر بصيحات المولولين ولا بمدح المادحين وهم قليلون واقتصرنا على عتاب الوزير لما اصاب في عهده بعض من نعرفهم من خيار الوطنيين كالامير عادل ونبيه بك العظمه وغيرهم من ابناء الامة البررة ولكننا رجحنا ان لا نتخذ من هذه الاساءة سبباً لعلمنا بوقوع كثير مثلها في كل ادوار الانقلابات والتطورات ولاننا رأينا من نص بلاغ اخراجهم بان التبعة لا تقع على عاتق ركابي باشا وحده فصبرنا لنرى ما يكون من امر ادارة الركابي في بلاد كادت الفوضى ان تؤدي بها الى التهلكة وبقينا نتنسم اخبار تلك المنطقة ونسأل عنها القادمين منها ونوصي بدرس احوالها الذاهبين اليها . وقد اتفقت كلمة المخبرين على انها تتدرج في التنظيم

ومما يعجب ان بعض المستائين لما اصابهم شخصياً من ركابي باشا لم يستطيعوا وهم ينتقدونه ويطعنون ادارته ان يخفوا حقيقة حزمه ونشاطه

على رغم كل ما بلغنا احببنا ان لا نكتب شيئاً عن ركابي باشا لئلا نكون متسرعين ولكن اتفق ان زار صديقنا السيد يوسف زمريق عمان فرجوناه ان يدرس احوال المنطقة من جميع طبقات الناس وخصوصاً من العامة واصحاب المصالح فنقل الينا ما خلاصته

قال زرت عمان وقابلت فيها بعضاً من الباعة والتجار والحلاقين والمزارعين واصحاب الاطيان فاتفقت رواياتهم على الثناء على الادارة وكانوا جميعاً يقولون صبحنا في هذا العهد نسير في اعمالنا مطمئنين على اموالنا وكراماتنا واذا لم يكن لهذه الادارة من مزية الا انها خلصتنا من غطرسة العبيد واستبداد المستبدين ووضعتنا تحت حماية القانون لكفى

وقال زرت المالية واستعلمت عن الحسابات فعلمت انه يوجد في صندوقها عشرين الف ليرا موفرة على رغم انه لا يوجد معاشات متأخرة للموظفين والجنود وعلى رغم ان ادارة الشرق العربي لم تستوف بعد حصتها من جمارك فلسطين . وقابلت بعض الموظفين فقالوا لي صرنا نشعر باننا موظفو حكومة مقيدون بقوانينها ونظاماتها ونستطيع ان نعمل بموجبها وزرت ادارة البريد فوجدتها منظمة لادارة مديرها النشيط شكري بك وعلمت ان في صندوقها ٥ جنيه موفرة

وبعد ذلك زرت ركابي باشا ففهمت منه انه يصرف الآن معظم اهتمامه في تنظيم الادارة وتسيير عجلاتها ومنع مداخلة شيوخ القبائل والمتنفذين بأية صورة تؤثر على سير القوانين وانه غير غافل عن ترقية المعارف والزراعة وتسهيل اسباب التجارة لترقية الموارد التي يتوقف عليها الاصلاح .

واني لا أنكر ما يبذله المعتمد البريطاني الكولونل كوكس الذي يعرف الفلسطينيون حسن نياته من المساعدة ضمن حدود وظيفته على تسهيل مهمة ركابي باشا وتنفيذ رغائبه المحمودة ولا يسعني الا شكر الشابين النشيطين السيدين باز قعوار سمير الرفاعي لما يبذلانه من النشاط في وظيفتيهما فهما مثال الاجتهاد والتدقيق في العمل .

وفي الختام لي ملاحظة احب ان انبه اليها الا وهي السهر على بعض رجال الشرطة والدرك حتى لا يستعملوا مع الاهالي الخشونة والقسوة التي لا يجيزها القانون ولا تتفق مع هيبة حكومة ركابي باشا وادارة بيك باشا المعروفة بالنزاهة والضبط .

الكرمل : اما نحن فنزور الشرق العربي في سياحتنا ونكتب عن ما نتبينه من احواله من يطالع هذه الخلاصة للسيد يوسف زمريق المعروف بصدق روايته وغيرته على مصلحة قومه يدرك ان في الشرق العربي حراك سوف ينجلي عن فوز النظام وهيمنة القانون فيقضي على سيطرة العبيد ونفوذ المتنفذين وتلاعب النفعيين.

كانت خزينة الشرق العربي دائماً افرغ من فؤاد ام موسى وكان الموظفون يشكون دائماً من تأخر دفع الرواتب فاصبحت الرواتب تدفع وفي الخزانة فضلة سوف تنفق على المشاريع العمرانية التي ترقي البلاد.

كان الناس قلقين فاصبح الاطمئنان سائداً وهذا يشجعهم على الانصراف الى اعمالهم فتروج التجارة وتنتعش الزراعة فتتهادى هذه المنطقة العربية الصغيرة في طريق الرقي والسعادة

نطالب ركابي باشا بتربية ناموس القوم لتكون منطقته عش وطنية صحيحة عاملة تسير الى الامام

عسى ان يرى سمو الامير بعين مجردة محاسن الادارة المنظمة ويرى اننا انما كنا في انتقاداتنا مخلصين لسموه ولقومنا وصدق مخلصين لكل من يخدم هذه الامة بامانة ولا يضحي مصالحها من اجل نفسه

اخبار الحجاز

لا يزال المستر فلبي والسيد امين الريحاني يعملان على اقناع الملك علي بالتوسط لعقد الصلح وجلالته يصر على رفض وساطة اي اجنبي كان . وهو ينتظر ورود جواب كتاب ارسله الى عظمة ابن السعود . فان كان الجواب بالموافقة على الصلح فسيرسل مندوبيه للمفاوضة . الا فان الجيش والقبائل على استعداد للحرب .

اما المعاهدة العربية الانكليزية فلم توقع وقد صرح جلالة الملك علي بانه يفضل تسليم عرش بني هاشم والحجاز الى ابن السعود على توقيعها بل هو يفضل الموت على توقيع معاهدة تقضي على العرب واستقلالهم . « الفيحاء »

ملوك العرب

أهدانا البحاثة العربي والفيلسوف الفاضل الاستاذ امين الريحاني وكفى بذكر اسمه تعريفاً الجزء الاول من كتابه الاخير « ملوك العرب » وهو كتاب نفيس وضعه بعد سياحة طالت اكثر من سنة في الحجاز واليمن والجزيرة وقد قام بها ليدرس وينقب لغرضين ساميين احدهما ليتعرف بنفسه احوال البلاد العربية وجغرافيتها وطبائع واخلاق ملوكها عشائرها ويكتب عنها لامته التي تنبهت فيها روح القومية . والثاني ليضع حجر الزاوية لاتفاق يعقد بين الملوك والامراء لينصرفوا عن المنافسات والمنازعات والمخاصمات الى العمل لترقية شؤونهم الاجتماعية والاقتصادية ولتوحيد كلمتهم القومية .

الكتاب مصدر بخارطة جميلة للبلاد العربية ومبوب تبويباً حسناً جداً ومكتوب بصورة شيقة فاذا بدأ القارئ يطالعه يود ان لا يضعه من يده حتى يتمه .

نحن اليوم بعد ان استيقظ شعورنا القومي وشعرنا بحاجتنا الى الوحدة العربية صار من الواجب علينا ان ندرس جغرافية البلاد وطبائع اهلها الذين ربما يعرف كثيرون منا عن الفرنساويين والاميركان

والانكليز اكثر مما يعرف عن قومنا وجزيرتنا ·

كل عربي صميم مخلص لبلاده متى قرأ هذا الكتاب يشعر ان الريحاني بذل مجهودات عظيمة واقتحم اخطاراً جسيمة ليتلافى نقصاً كبيراً في المعلومات الاساسية الضرورية النافعة للمشتغلين بالقضية العربية فينبغي لهم ان يعملوا عن علم وبصيرة ·

الجزء الاول من كتاب « ملوك العرب » الذي نكتب عنه الان يحتوي عَلى مقدمة نستطيع ان نقول انها من أجل وأنفع ما رأينا من المقدمات ويقسم الى اربعة اقسام · القسم الاول في الملك حسين ابن علي وفيه ثمانية فصول · الاول منها عن البدو الحضر والاخير عن الوحدة العربية

القسم الثاني « الامام يحيى حميد الدين » وفيه ١٤ فصلا الاول · التبلغ في الترويع والاخير في المعاهدة ·

القسم الثالث في السيد الادريسي وفيه ١٤ فصلا · الاول في بلاد السيد او ما يحكى عن عسير والاخير « خطوات الى الوحدة »

القسم الرابع في لحج والنواحي التسع المحمية وفيه ستة فصول · الاول الثالث المادي في عدن والاخير في النواحي التسع المحمية ·

اما الجزء الثاني من الكتاب الذي لم ينجز طبعه بعد فيبحث في امارة نجد وملحقاتها والكويت وال صباح الشيخ خزعل ·

يجب ان تزين كل مكتبة عربية بجزء من هذا الكتاب النفيس · كل مشتغل بالقضية العربية ... يجب ان يطالع كتاب ملوك العرب بل يدرسه درساً دقيقاً ليرجع اليه في امور كثيرة

الجزء الاول من « ملوك العرب » يطلب في حيفا من مكتبة السيد جميل بحري صاحب مجلة « الزهرة » وفي بيروت من المطبعة العلمية للسيد يوسف صادر

ثمن النسخة ٣٥ قرشاً مصريا وهي قيمة زهيدة جداً بالنسبة لما حواه الكتاب ·

بيان عام

تجتاز البلاد منذ امد بعيد ازمة اقتصادية طال امرها اساسها قلة صادراتها ووفرة وارداتها مما اضاع ماليتها واودى بروؤس اموالها · فعلة البلاد اليوم قلة الانتاج فيها عَلى خصب تربتها وتوسط موضعها وسهولة امكان تصريف نواتجها وزيادة الانتاج تحتاج الى روؤس اموال وهذه مفقودة · وقد درست اللجنة التنفيذية هذه الحالة وتوصلت في بحثها الى طريقة واحدة يمكن ان يكون فيها الخلاص من هذه الازمة وذلك بانشاء شركات التعاون المنتجة وشركات صناديق التوفير المثمرة في جميع انحاء البلاد بكثرة وتوصلا الى ذلك فقد رأت اللجنة ان تضع هذا الامر في برنامج اعمال المؤتمر السابع فيكون فيه الخطة الايجابية لاعمال لجنته التنفيذية

لقد تاسس في مدينة نابلس في المدة الاخيرة ما يقرب من ثلاثين شركة من شركات التعاون والتوفير نجح بعضها كل النجاح ويمشي الباقي منها في طريق التقدم سوى بعض منها تتعامل في تسليف الفلاح مما لا يرجى منه اقل فائدة فلو امكن تعميم هذه الشركات في عموم البلاد لاتت بفوائد جليلة · اذان فيها ما يزيد عن عشرين الفاً ممن يتوفر لديهم نصف جنيه في كل شهر فلو حسبنا ان في البلاد من الشركات ما يدخل اليها ١٠ الاف جنيه في الشهر عَلى ذلك التعديل فيكون قد وجد في البلاد من روؤس الاموال الثابتة المثمرة العامة ١٢٠ الفاً في السنة · ومثل هذه الشركات لا تتوقف عَلى الاغنياء او الفقراء بل يمكن لكل ذي عائلة من ابناء هذه الامة يزيد دخله عن سبع جنيهات في الشهر الاشتراك فيها · ولا يجب ان يفهم ان مدينة نابلس الفت هذه الشركات بالنسبة للثروة التي يتمتع بها بعض افرادها فان اكثرهم لا لم يشتغلوا فيها بل قام بذلك ابناء الطبقة الوسطى الذين يتراوح دخلهم الشهري بين ٧ — ٣ جنيهاً ·

فاللجنة التنفيذية استعداداً وتمهيداً لاعمال المؤتمر السابع ولجنته التنفيذية ترجو من عموم الجمعيات الوطنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية ان تبث هذه الدعوة بين سائر الطبقات وتامل من الصحف عَلى الاخص ان تخص بها قسما كبيراً من اعمدتها ومن ذوي الاختصاص والاعتبار ان يبينوا عَلى صفحات الجرائد انواع هذه الشركات وطرق تاسيسها واصول اعمالها والله الموفق · سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

الكرمل : يسرنا سروراً عظيما ان تعود اللجنة فترى ضرورة تقديم العمل للنهضة الاقتصادية على سواها الامر الذي طالما نبهنا اليه

أما شركات التعاون فيجب ان تقتصر الهيئات على الحض والارشاد اليها وان لا تحاول السيطرة عليها وان تسترشد هي بتعاليم الاختصاصيين وتترك الناس المتجانسين ان يعقدوها ويعملوا بها مستقلين او ان يعهد المؤتمر الى هيئة اقتصادية تتولى الدعوة الى عقد شركات التعاون

واما صناديق التوفير فيحسن ان يقتصر الان على دعوة الناس الى التوفير وايداع ما يوفرونه في المصارف الى ان يجتمع عندنا رأس مال اساسي لمصرف وطني فتوضع الاموال الموفرة ثمن اسهم فيه ·

جمعية الرفق بالحيوان

ان الاقتراع الذي جرى عمله بمقتضى القرار الذي وافق عليه الاعضاء والمشتركون في الاجتماع العام الذي عقد في ٢٨ تشرين اول سنة ١٩٢٤ ادى الى النتائج الاتية :

احتوت ورقة الاقتراع على اسماء ٣٤ سيد وسيدة بصفة مرشحين لعضوية اللجنة التنفيذية وكان الاثني عشر شخصاً الآتين حائزين معظم الاصوات ·

اللفتننت كولونيل ج · س · سايمس المستر · س · ف · استيل ، القس س · ب · رو هلد ، الكولونل ر · ب · هولمس ، المستر ج · م · سميث ، سليمان بك ناصيف ، المستر ج · سوس ، عبد الرحمن افندي الحاج ، المستر ي · ملز ، امين بك عبد الهادي ، جورج بك خوري ، المستر ت · ساسنوف

ويليهم في حيازة الاصوات الاشخاص الآتية اسمائهم ·

المستر ب · بينا ، المسيو م · جرايان ، الكولونيل ج · ا · هركس ، المستر ا · ي · تيلر

وجرى ارسال خطابات الى كل من الاشخاص المذكورين اعلاه لبيان رأيهم فيما اذا كانوا يرغبون في خدمة اللجنة وبمجرد وصول اجوبتهم تتأسس اللجنة التنفيذية رسمياً وتباشر انتخاب ماموري اللجنة كما تقرر في الاجتماع العام المشار اليه اعلاه

تعاون زراع الدخان

عقد في ٩ الجاري كبار زراع التبغ في ترشيحا اجتماعا حافلا حضره مندوبون عن قرى ترشيحا · معليا · الكابره · اكرث · سحماتا · البقيعا · كفر سميع · كسرا · ويانوح ودرسوا مسألة تعاون زراع التبغ فحبذوها بالاتفاق واكتتب الحاضرون بعدة من أسهم « شركة تعاون زراع التبغ الفلسطينيين العرب المحدودة » ويقال بالاجمال ان قرى الجبل في قضاء عكا تعضد الشركة · وقد كان في جملة من حضر الاجتماع المستر لويك حاكم عكا السابق والسادة نايف سرحان · كامل القاضي · حنا ليوس ، وعدد غير يسير من كبار مزارعي التبغ فنرجو لهذه الشركة النجاح باقبال المزارعين عليها ·

اعتذار عن ردود

جاءتنا ردود من حيفا وعكا والناصرة والقدس ، وغزه عَلى ما يكتبه بعض اصحاب النفوس المريضة فنشكر اصحاب الردود عَلى اهتمامهم بالكرمل وبصاحبها وغيرتهم عليه وتقديرهم خدماته فلا عدمت الامة امثالهم من ذوي الاخلاق الكريمة والمبادي القوية التي تستقبح عمل المفسدين ونعتذر اليهم عن نشر هذه الردود لاننا نفضل ان يترفع الفضلاء عن مناقشة من قد يكونون مأجورين للطعن والقدح في من يقف حائلا في وجه كل متاجر بمصالح الامة · او من اولئك الذين تاجروا باستقلال الامة في الشام فاضاعوه وفي شرق الاردن فسروه او بالخلافة فضيعوا الملك وضيعوا الامال بالوحدة · ولما خسرت تجارتهم ارادوا ان يتاجروا بمعاهدة فلسطين ليجلسوا عَلى كراسي حكومة يسمونها وطنية تعمل عَلى تنفيذ سياسة وعد بلفور فيأكلون خبزهم من لحم الامة ويشربون ماءهم من دمها · من كان هذا حاله اذا افلست سياسته يصير أشبه بالضبع التي اذا غطت الثلوج الجيف المنتنة وجاعت تقصد الى القرى وتحاول نهش من تلاقيه من الاحياء · من كان هذا حاله يجب ان يترك وشأنه لتبرأ نفسه ويعدل عن طرقه · يجب ان ينصرف العقلاء والفضلاء الى خدمة الجامعة العربية — الى خدمة الاقتصاديات — الى ترقية الاخلاق — فنحن في معترك تنازع بقاء يحتاج الى كل مجهوداتنا لنصل بالامة الى مستوى الامم الحية فتقوى عَلى محافظة كيانها · ومن الخطأ الفادح بل من الجنون ان نضيع شيئاً من جهودنا في المجادلات السخيفة التي تسمم الافكار وتضلل الامة وتطمع صغار النفوس · يجب ان نجتهد لنضيق ونجعل الامة تضيق المجال على من لا يفهم ما هي المظاهر الحقيقية وعلى من لا يعرف ما هو الواجب المقدس فليكتب من لا يعرف كيف يرفع نفسه بعمله او بقلمه الى ان ينكسر ذلك القلم او تشفى تلك النفس من سقمها ·

—✻ الكمبيو ✻—

عن المقطم في ٩ دسمبر

— اقفلت اسعار الكمبيو في بورصة لندن اليوم سعر الجنيه الانكليزي ٨٧٫٠٥ الفرنك الفرنسوي و٩٤٫٩٧ الفرنك البلجيكي و١٠٨٫٨٠ الفرنك الايطالي ·

✻ حزب العمال البريطاني ومصر وخطاب العرش في لندن ✻ لندن الاربعا في ١٠ دسمبر « للمقطم » سيقدم حزب العمال اقتراحه الرسمي بتعديل خطاب العرش يوم الاثنين القادم وهذا نص التعديل « واننا نأسف على الخطة التي ... (وزرا) جلالتكم في شأن مصر » ونشرت جريدة الدايلي هرالد مقالا لمكاتبها البرلماني قال فيه ما نصه : « وقد شملت الدهشة والنفور نواب العمال امس من الاشارة الغريبة غير المعتادة في خطاب العرش الى وزارة زغلول باشا ✻ دول اوروبا والشرق ✻ لندن الاربعا في ١٠ دسمبر « للمقطم » نشرت جريدة الدايلي كرونكل اليوم تلغرافاً لمكاتبها من رومية قال فيه انه تبين ان المحادثات التي دارت بين السر اوستن تشمبرلن والمسيو هريو والسنيور موسوليني تناولت كل موضوع شاطئ افريقيا الشمالية وان الرغبة الوحيدة التي بدت هي

تطور جديد

(٤)

قف بي قليلاً ايها القارئ عند ذكر الجمعيات وان شئت فقل عند رفاتها، قف بي احدثك منها حديثاً عجباً، حديثاً قد يتملك نفسك من بعده الحزن، وعبثاً ان لا اجرك بهذا الحديث الى ما تكره لنفسك من الحزن العميق وان فمات فالحزن والسرور شيئان عارضان في هذه الحياة أبت النفوس ان تغلق ابوابها دونهما، وانك لترى اكثر الناس تشاؤماً وتشكيكاً ليعجز كل العجز عن طرد سرح السرور عن وردنفسه، وانك لترى اوفر الناس سروراً وارفههم عيشاً ليجد جوانب نفسه صاغراً امام عاصفة من عواصف الحزن ولو ساعة واحدة في حياته، فان حزنت الان لما احدثك به عن الجمعيات فحزنك عارض زائل، تكشفه آمالك الكبيرة بالمستقبل الطيب لهذه الامة الطيبة.

ظن المثرون والوجهاء وذوو المكانات الرفيعة والمقامات العالية والخ ان في استطاعتهم ان يلعبوا في الدور السياسي الحديث الذي حلت فيه فلسطين في النار المستعرة الاولى ادوارهم الماضية ويعودوا سيرتهم الاولى فلو شمشم وجمعوا متاعهم، واحتقبوا ما استطاعوا احتقابه من المداهنة والتملق للحتام، واخذوا يدورون حول اولئك الاخيار الذين توهموهم قطباً لا بد لهم من الدوران حوله فداروا ما وسعهم الدوران، وظهروا في دوراتهم تلك بمظاهر شتى والوان عدة، ولم يحفلوا اذ ذاك ببلفور ووعده ولم يعبأوا بالصهيونية والاحتلال، همهم من الحياة ان يتسابقوا في ارضاء الجنرال ... والكولونيل .. والميجر .. والكابتن ... والخ. مهما كلفهم ذلك من الثمن الغالي في نظر الكرامة والوقار (كل له غرض يسعى ليدركه) حاشا الاغراض النبيلة العالية، والغايات الوطنية الشريفة.

كل ذلك وطائفة من الشباب المتحمسين يسرحون ويمرحون في مسرح الوطنية فيكون في عداد اولئك الشباب هؤلاء مخلصون يشتغلون حقاً لامتهم وبلادهم ولكن عدداً منهم غير قليل يتلوى في مبادئه كما تتلوى الحرباء، والذي يسرك ايها القارئ علمك بان هؤلاء الشبان الذين لما لك انهم شغلوا المسرح ابان انهماك آبائهم بحب الدوران حول قطبهم او اقطابهم منقسمون ايضاً الى طوائف، تؤلف كل طائفة منها نادياً باسم خاص يعرف بها او تعرف به ويوفد كل ناد من هذه النوادي وفوده الى الشام ايام حكمها العربي للنجدة باسم القضية الفلسطينية. فاشتد التلاحج وعلت الخصومة بين الفرق عندما رأوا ان اموالاً تتسرب من الشام الى جيوب دون جيوب. وما اسرع ما فعل بينهم المال المبذول من البلاط العربي عند قدوم لجنة الاستفتاء الاميركية. فضرب اذ ذاك كل فريق بسهم وعاد كل حزب بغنيمته.

دعني بربك ايها القارئ من ذكرى طواف لجنة الاستفتاء الاميركية لان ذكراها تؤلمني ايما ايلام، فقد رأيت ورأى الناس ابان طوافها من ضعف المبادئ ودناءة الهمم، وخبث المقاصد، وسوء النيات، والتلاعب بمصالح الامة والاحتيال لثقة الجمهور ما يجعل الهم يربض على قلبي وقلبك وينقض مضجعي ومضجعك فاللهم غفرانك لهؤلاء الناس ثم غفرانك ورحمتك لهذه الامة ثم رحمتك.

رأى اولئك الوجهاء ان عبادتهم لمعبوداتهم الجديدة لم تجدهم نفعاً قدروه لانفسهم ولم تعد عليهم بما طمعوا فيه من الخير رأوا ان تلك المعبودات قد احتجبت من بين هؤلاء العبدة طائفة وهمتهم انهم المقربون عندها وانها اختصتهم بخير (ظاهره الرحمة وباطنه العذاب) فانقلب الباقون يتعثرون باذيال الغضب والحنق على تلك المعبودات التي عبدوها ولم يظفروا برضاها وقربوا لها قرباناً فلم تقبل قربانهم، وضحوا على محرقتها ضحية فلم تحفل بتضحيتهم مع ان ذلك القربان وتلك الضحية كل ما يملكونه من حياء وحشمة واباء وشمم فرموا بطرفهم الى جهة اخرى من الجهات الاربع فرأوا شباباً على مسرح سموه مسرح الوطنية يقومون فيه ويقعدون له يقيمون ويقعدون

للحديث صلة (حي)

غرس الاشجار

عن الشرق العربي

تهتم الحكومة بامر غرس الاشجار اهتماماً كلياً في المنطقة، وقد وافقت على اقتراح اللجنة الاقتصادية باتخاذ اعياد اهلية خاصة بالغرس يشترك فيها الشعب والحكومة معاً وقد كان يوم الخميس الماضي يوماً جميلاً اذ خرج فخامة رئيس النظار علي رضا باشا الركابي واركان الحكومة والشعب وتلاميذ المدارس الى الجبال المشرفة على عمان وقاموا مشتركين باعداد جروف الاشجار المنوي غرسها وقد القى فخامة رئيس النظار كلمات حكيمة على الطلبة اوضح لهم فيها قيمة العمل وان الارض ميراث المجتهد وابتهج باشتراكهم في وضع اساس عملي للثروة القومية وقد امضى القوم سحابة نهارهم يعملون ويدأبون.

جواب ابن سعود

اجاب السلطان ابن سعود على كتاب الملك علي بما يأتي: من عبد الله عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود الى حضرة المحترم الشريف علي بن الحسين بعده

أما بعد فليس لدي ما ارد به غير هذا الاقتراح به تنتهي حالة الحرب فان عملت به كنت من المحافظين لدماء المسلمين وان تماديت حقت عليك كلمة الله

ان شروطي الاخيرة هي ان لا صلح بيننا ما دام ابناء ابيكم يتوارثون الملك في الحجاز وانتم تعلمون ان الحجاز انما هو للعالم الاسلامي فينبغي لك ان تخاطب المسلمين وان تستطلع آراءهم في القضية فان اجابوك على ما تطلب لم اجد بداً من الصلح وان ابوا الا مخالفتك كان ذلك عليك.

(الفيحاء)

الكرمل: اذا كان هذا جواب عظمة سلطان نجد لجلالة الملك علي فالحرب واقعة لا محالة ولعل منع جلب الميرة والذخيرة عن مكة هو لاحراج موقف الوهابيين وجوعهم لمحاربة الحجاز بين سكان يلائم هؤلاء.

ويروى ان الحجاز بين شديد والتعلق بالملك علي وشديد والكراهة لرجوع والده الملك حسين الذي ابرق الى جده على ما رواه السيد حسن طرابيشي في مقطم الاربعا البرقية التالية

«التمس شهرت كمالات درايتكم صيانة حتى جزئية من الاساسات التي بنيت عليها النهضة العربية»

فاجابته الحكومة طالبة عدم المداخلة في شؤون امة اعلنت خلعه وصدرت الاوامر الى دوائر البرق بان لا تقبل برقياته بعد اليوم وشرعت في ابعاده عن اراضي الحجاز فقرر السفر نهائياً الى البصرة.

مصر البائسة

جاء في اهرام ٩ دسمبر ان جريدة ايلري كتبت فصلاً بعنوان «مصر البائسة» قالت فيه «مسكينة مصر البائسة لقد وثقت بامة لا مثيل لها النظري في عصر لا يعرف غير القوة فبدلاً من ان تعمل على تامين الوسائل المادية اللازمة لقذف الانكليز الى البحر اكتفى المصريون بالكلام عن الاستقلال الخيالي وارادوا ان يستردوا السودان بالخطب التي تلقى في البرلمان

الكرمل: ألا ينطبق هذا القول على الشرق كله؟ ألم تحل جيش الثورة العربية في الشام لينفق المال على اعضاء المؤتمر السوري الذين حاولوا ان يوهموا الامة المسكينة انهم يقيمون الملك العربي ويعيدون مجد الامويين ويطردون الفرنساويين والانكليز من سوريا وفلسطين بالخطب واذا هم يتبددون امام القوة كما يتبدد الدخان امام العاصفة.

ماذا حل بعرش الحجاز وبخلافة الحسين الذين لم يعتمدا على القوة؟

ألم نحاول في كل هذه المدة ان نبطل وعد بلفور بالاحتجاجات والخطب والتصفيق؟ والى اي نتيجة وصلنا؟! انعتبر بالعبر ولنسر في السبل القويمة المشروعة

البرلمان البريطاني

افتتح جلالة ملك بريطانيا البرلمان بخطاب العرش فقال ان حملة العداء على الحقوق والمصالح البريطانية في مصر والسودان وهي الحملة التي ونت بها وزارة زغلول باشا بدلاً من ان تثبطها انتهت بقتل السردار لي ستاك وان الوزارة المصرية الجديدة قبلت المطالب التي يقصد بها ضمان الاحترام لمصالح البريطانية وخطب المستر مكدونلد فقال يوجد طريقتان لمعالجة المشكلة المصرية البريطانية وهما طريقة الانذار النهائي وطريقة الاتفاق وكل تسوية يجب ان تنال قبول البرلمان البريطاني ورضاه. وخطب المستر لويد جورج فقال لا بد من تسوية مرضية مع الشعب المصري او الحصول على حكم منزه عن الغرض من جمعية الامم او غيرها والا فان بريطانيا ستحمل عبئاً ثقيلاً قد ينشأ عنه نكبة وخيمة جداً.

الرغبة في السلام وظهر من اقوال المستر تشمبرلن ان قاعدة السياسة البريطانية في هذا الصدد هي تعاون بريطانيا وايطاليا وفرنسا واسبانيا على حل مشكلاتها المشتركة ✻ فرنسا والشيوعية ✻ باريس في ٩ دسمبر — استجوب الشيوعي لافون الحكومة في مجلس النواب عن سياسة القمع التي سارت عليها ازاء الشيوعيين فصرح المسيو هريو ان الحكومة ستدافع عن الجمهورية من المتحزبين وان عندها برهاناً على ان عمال الملك يستعدون للعمل ولكن محاولتهم ستثبت لهم ان الحكومة على اتم استعداد لان لا تسمح لهم بان يتعدوا حد احترام الحياة الانسانية ـه. ✻ مصر ✻ قال اللورد كرزون انهم وان كانوا لا ينوون تلطيف المطالب البريطانية فانهم لا يتعدون تعدياً جديداً على استقلال مصر. ✻ الانتخابات الالمانية ✻ فاز الجمهوريون في الانتخابات الالمانية.

بلاغ رسمي

عاد مندوبو فلسطين وشرقي الاردن الذين ذهبوا الى الاستانة لتدقيق جداول مجلس الديون العمومية العثمانية وتقرير حصة الدين العثماني التي يجب ان تدفعها تركيا والمقاطعات المنسلخة عنها بموجب معاهدة لوزان ورفعوا تقاريرهم الى حكومتهم ٠

اما الاستقراضات والسلف التي يجب ان تدفعها تركيا والبلاد المنفصلة عنها فقد وردت في المعاهدة المذكورة ونصت المادتان ٥٠ و٥١ على اساس استيفائها وقد جرى تقسيم الاقساط على اساس النسبة المبينة في الجدول ادناه ٠

البلاد	الاستقراضات المعقودة لغاية ١٧ ت١ سنة ٩١٢ — النسبة بالمائة	الاستقراضات المعقودة بين ١٧ ت١ سنة ٩١٢ و ١ ت ٢ سنة ١٩١٤ — النسبة بالمائة	مجموع الحصة ليرة عثمانية
ايطاليا	٠،٢٣٣٩	—	١٤٠١١
المانيا	١،٥٦٦١	—	٩٣٨٢٦
بلغاريا	١،٦٧٧٦	٠،١٠٧٦	١٠٢١٥٦
اليونان	١٠،٤٩١١	٠،٥٤٦٨	٦٤٨١٢٦
السرب والكروات والسلوفاك	٩،٢٣٥١	—	٣١٣٦٣٣
نجد	٠،٠٩٦٧	٠،١١٨٩	١٠٠٠٥
العراق	٣،٩٤٧٩	٤،٨٥١٨	٤١٠٤٤٦
سوريا ولبنان	٨،٣٢٧٢	١٠،٢٣٣٩	٨٦٥٧٤٢
فلسطين	٢،٤٥٨٩	٣،٠٢١٩	٢٥٥٦٤٤
شرقي الاردن	٠،٦٤٥٨	٠،٧٩٣٦	٦٧١٣٩
الحجاز	١،١٢٣٠	١،٣٨٠١	١١٦٧٤٨
عسير	٠،٠١٩٦	٠،٠٢٤١	٢٠٣٥
اليمن	٠،٨٨٥٣	١، ٨٧٩	٩٢٠٣٥
	٣٦٧٥٨٢	٢٢،٢١٦٦	٢٩٩٥٠٩٦
الموصل	١،١٥٩١	١،٤٢٤٥	١٢٠٥١١
	٣٧-٨٦٧٣	٢٣-٦٤١١	٣١١٦١٠٧
تركيا	٦٢،١٣٢٧	٧٦-٣٥٨٩	٦٤٥٩٦٤٧
	١٠٠٠ —	١٠٠٠ —	٩٥٧٥٧٥٤
المجموع	٣٦-٧٠٨٢	٢٢-٢١٦٦	٢٩٩٥٠٩٦
الموصل	١-١٥٩١	١-٤٢٤٥	١٢٠٥١١
	٣٧-٨٦٧٣	٢٣-٦٤١١	٣١١٦١٠٧
تركيا	٦٢-١٣٢٧	٧٦-٣٥٨٩	٦٤٥٩٦٤٧
	١٠٠٠ —	١٠٠٠ —	٩٥٧٥٧-٤

وقد بلغ رأسمال القروض الاسمي ٦١٠٠٠٠٠٠ ليرة عثمانية وبلغ القسط السنوي ٩٥٧٧٧٠٤ ليرة عثمانية واصبحت فلسطين وشرقي الاردن مكلفة بدفع الاقساط اعتباراً من ١ آذار سنة ١٩٢٠ وبموجب المادة ٥٥ من المعاهدة تدفع بقايا الديون للمدة الواقعة بين ١ آب سنة ١٩٢٠ و ٥ آب سنة ٩٢٤ بدون فائدة اقساطاً متساوية خلال ٢٠ سنة وذلك ابتداء من وضع المعاهدة موضع الاجراء (اي من ٦ آب سنه ٩٢٤) ويكون نصيب فلسطين منها سنويا ٣٠٥ ٣ ليرة عثمانية وشرقي الاردن ١٠١١٢ ليرة عثمانية.

ويبلغ ما يصيب فلسطين للمدة الواقعة بين ٦ آب سنة ٩٢٤ و ٢٨ شباط ١٩٢٥ ١١٥٧٨٧ ليرة عثمانية وشرقي الاردن ٣٠٣٩٦ ليرة عثمانية وستستحق دفعها في ١ آذار القادم. اما في السنة التي اولها ١ آذار سنة ٩٢٥ وآخرها ٢٨ شباط سنة ٩٢٦ فتكون حصة فلسطين ٢٥٥٦٤٤ ل.ع وشرقي الاردن ٦٧١٣٩ ليرة عثمانية. فاقساط السنوات الثلاث الاولى كبيرة جداً بالنظر لدفع سندات الخزينة التي تستحق في خلال هذه المدة. وبعد ذلك يكون نصيب فلسطين ١٧٣٠٠٠ ل.ع وشرقي الاردن ٤٥٠٠٠ ليرة عثمانية ثم تتناقص هذه الاقساط تدريجيا من وقت الى آخر مع استهلاك الاستقراضات

وليس من المرغوب فيه ان تقسم اقساط كل استقراض على الدول ذات الشأن ولهذا نصت المادة ٤٩ من المعاهدة ان لجنة ما ستعقد اجتماعاً في باريس لتقرير كيفية قسم رأس المال المعلق (بتاريخ تصديق المعاهدة) فتدقق عندئذ بنود الاتفاقات المعقودة بشأن الاستقراضات ٠ ومن الممكن ان تؤهل الترتيبات تصفية حصة فلسطين وشرقي الاردن من الدين وتجعلها اقساطاً متساوية لعدد من السنين محدود وتكون هذه التسوية افضل لان الاقساط التي تدفع اولا تكون اقل٠

وفضلا عما يصيب فلسطين وشرقي الاردن من الاستقراضات فيكون نصيب الاولى من السلف ٥٥١٤ ليرة عثمانية والثانية ١٤٤٨ ليرة عثمانية وتدفع هذه المبالغ خلال ٥ سنوات

وقد ابدى الوفد اعتراضات عدة بشأن تقسيم ايرادات فلسطين وشرقي الاردن وعلى الاخص على ضم ايراد خط الحجاز الاجمالي الى تلك الايرادات مما ضخم مبلغ الاقساط تضخما كبيراً. وقد رفعت الحكومة الى وزير المستعمرات تقريراً عن هذه الامور لاجل البت فيها بواسطة تحكيم بموجب المادة ٤٧ من المعاهدة ٠

تنبيه :— ان قيمة الليرة العثمانية تساوي ٨٨ قرشاً صاغا وثلاثة ارباع القرش

الكرمل : نشرنا في العدد ١٠٦٤ من هذه الجريدة مقالا عن مغدورية اهالي فلسطين بتحميلهم حصة من هذ الدين على رغم العمل على تحويل بلادهم وطن قومي لليهود وقلنا ان العدل يقضي بتأمينهم على وطنهم ليتحملوا تبعة دينه

جريدة الكرمل
بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه
وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة
اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً
—✻ الاعلانات ✻—
اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة
الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة
اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات
اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش
—✻ مطبعة الكرمل ✻—
تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل ٠ نجيب نصار